

التكليف الثالث لمقرر دراسات نقدية 3

د. هبة الحداد

تحليل المنهجية والأساليب الإحصائية
تقييم مناسبتها للأهداف البحثية

إعداد : بسمة العنمي



عنوان الدراسة

اخلاقيات ممارسة العلاقات العامة في ضوء التحول الرقمي
دراسة تحليلية من المستوى الثاني

د. إنجي محمد أبو سريع خليل

أستاذ مساعد بقسم العلاقات العامة والاعلان بكلية الاعلام جامعة القاهرة

مقدمة

لماذا المنهجية في اعداد البحوث

تعد المنهجية اهم مقومات البحث العلمي، وبدونها يفقد البحث قيمته كأداة لتطوير المعرفة وحل المشكلات، وينبغي على الباحث اتباعها لتحقيق المصداقية. وهي تعمل على الإجابة على أسئلة البحث وتجنب العشوائية.

الأساليب الإحصائية هي الطريقة التي تستخدم في تنظيم وجمع وتفسير البيانات بهدف الوصول الى استنتاجات علمية دقيقة. يلجأ لها الباحث لفهم العلاقة بين المتغيرات ومن اجل اختبار الفرضيات والتأكد من صدق النتائج والتقليل من التحيز ومدى قابليتها للتعميم.



أخلاقيات ممارسة العلاقات العامة في ضوء التحول الرقمي

دراسة تحليلية من المستوى الثاني

د. إنجي محمد أبوسريع خليل*

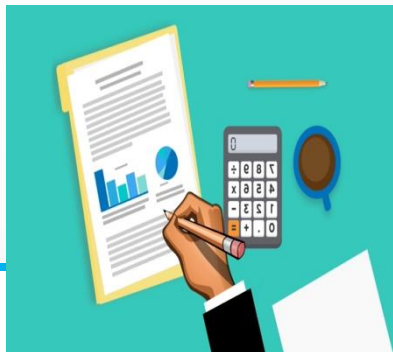
الملخص :

في ضوء التأثيرات التي أحدثها التحول الرقمي على ممارسة مهنة العلاقات العامة، تسعى هذه الدراسة إلى رصد وتقييم الاتجاهات البحثية الحديثة المعنية بقضية أخلاقيات العلاقات العامة الرقمية، من خلال تحليل الدراسات التي أجريت في الفترة الزمنية من عام 2015 إلى عام 2021 بهدف تقديم رؤية متعمقة للتوجهات البحثية في هذا المجال، والكشف عن أهم القضايا الرئيسية والفرعية لهذه الدراسات، المداخل الفكرية التي انطلقت منها، الإجراءات المنهجية التي اعتمدت عليها وأهم نتائجها وتوصياتها. وتنتمي الدراسة إلى بحوث تحليل المستوى الثاني الهادفة إلى المراجعة المنهجية التحليلية للبحوث العلمية المنشورة حول موضوع محدد. وتمثلت أهم نتائج الدراسة في بروز الاتجاهات المعنية ببيان التحديات والعوامل المؤثرة على أخلاقيات العلاقات العامة الرقمية. وكانت أهم هذه التحديات التشكك حول أخلاقية العلاقة بين ممارسي العلاقات العامة ومؤثري وسائل التواصل الاجتماعي، استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وقواعد البيانات الضخمة في أداء مهام العلاقات العامة الرقمية. وطرحت الدراسة رؤية مستقبلية وأجندة بحوث مقترحة في مجال أخلاقيات الممارسة الرقمية للمهنة.

الكلمات المفتاحية: العلاقات العامة الرقمية – التحول الرقمي – الأخلاقيات – تحليل المستوى الثاني

<https://mail.google.com/mail/u/0/?tab=rm&ogbl#inbox?projector=1>

*أستاذ مساعد بقسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام جامعة القاهرة



ملخص

• نوع الدراسة:

- «دراسة تحليلية من المستوى الثاني» بطابع تحليلي كفي مع مؤشرات وصفية .
- الإطار الزمني للمادة المحلّلة: 2018–2022، وُجِّعت بالمسح حسب «العينة المتاحة» من خلال قواعد بيانات متعددة .

• الأهداف:

- رصد التحولات في أخلاقيات الإعلام الرقمي (قوانين الجمهور/الوسيلة)، ورصد الأطر المنهجية والنظرية مع تقديم مؤشرات كمية عن مواطن القصور.

المنهجية المستخدمة

أولاً: منهج الدراسة ونوع البيانات

- **نوع الدراسة** : اعتمدت الدراسة على تحليل المستوى الثاني لمراجعة منهجية ل ٧٤ دراسة (٢٠١٥-٢٠٢١)
- **مصادر البيانات** : دراسات منشورة في دوريات علمية (٦٨ دراسة)
- رسائل ماجستير/ دكتوراه (٦ دراسات)
- **لغات الدراسات** ٢١ دراسة عربية/ ٥٣ دراسة اجنبية

المقاييس الوصفية المستخدمة

استخدمت الدراسة عدة مقاييس وصفية لاستعراض البيانات أهمها:
(Meta-Analysis) التحليل الكمي لوصف خصائص العينة:

استخدام جداول تكرارية إحصائية لعرض التوزيعات (عدد الدراسات، السنة، الوسيلة، الاتجاهات)

التحليل النوعي: لتحليل المحتوى (القضايا البحثية، النتائج، التوصيات) من خلال التصنيف النوعي.

الدمج بين الكمي والكيفي: دعم النتائج الكمية بالتحليل الكيفي من أجل رؤية شاملة.

SUITABLE



الملائمة

المنهجية مناسبة لهدف الدراسة (المراجعة المنهجية للبحوث المنشورة).

ملاءمة عالية لهدف «الرصد والتصنيف» و«إبراز التحولات» و«تقديم مؤشرات كمية عامة

تحليل المستوى الثاني يتطلب **دمجاً بين الإحصاء الوصفي** (لتصنيف الدراسات) **والتحليل النوعي** (لاستخلاص الأنماط والثغرات)

.ومراجعة المستوى الثاني + الوصفي الكمي البسيط تخدم هذه الأهداف بكفاءة (تجميع/تصنيف/نسب) .

مثال جدول رقم (3) (صفحة 10) يوضح توزيع الدراسات حسب الاتجاهات البحثية بنسب مئوية، وهذا ساعد على تقديم نظرة كمية على أولويات البحث.

ولكن التحليل النوعي للاتجاه الأول (صفحة 11) يكشف تحديات أخلاقية مثل "تزايد التعديات على حقوق الأفراد.

جدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة وفق سنة النشر

سنة النشر	عدد الدراسات المنشورة
2015	9 دراسات
2016	7 دراسات
2017	8 دراسات
2018	12 دراسة
2019	16 دراسة
2020	8 دراسات
2021	14 دراسة
المجموع	74 دراسة

جدول رقم (2)

توزيع عينة الدراسة وفق وسيلة النشر

وسيلة النشر	عدد الدراسات المنشورة
دراسات نشرت في دوريات علمية	68 دراسة
رسائل ماجستير أو دكتوراه	6 دراسات
المجموع	74 دراسة

جدول رقم (3)

توزيع عينة الدراسة وفق الاتجاهات البحثية للدراسات موضع التحليل

الاتجاهات البحثية لدراسات أخلاقيات العلاقات العامة الرقمية	عدد الدراسات المعنية
تقييم الواقع الأخلاقي لممارسة العلاقات العامة الرقمية	7 دراسات
بيان التحديات الأخلاقية لممارسة العلاقات العامة الرقمية	19 دراسة
تقديم رؤى لدفع الالتزام الأخلاقي في ممارسة العلاقات العامة الرقمية	3 دراسات
تحديد الأطر الفكرية للممارسة الأخلاقية للعلاقات العامة الرقمية	7 دراسات
بيان العوامل المؤثرة في الممارسة الأخلاقية للعلاقات العامة الرقمية	21 دراسة
تدريس أخلاقيات ممارسة العلاقات العامة الرقمية	5 دراسات
تحديد مستوى الاهتمام البحثي بأخلاقيات ممارسة العلاقات العامة الرقمية	12 دراسة
المجموع	74 دراسة

وضوح الخطوات المنهجية

تم تحديد الخطوات بوضوح في قسم "نوع الدراسة ومنهجها" صفحة 8 .

١- تم تحديد أهداف المراجعة

٢- تم جمع الدراسات ذات الصلة 2015-2021

٣- تم تطبيق التحليل الكمي والكيفي للمعلومات

٤- تم رصد النتائج العامة

مثال: تم البحث في قواعد البيانات الرقمية المتخصصة... باستخدام كلمات " مفتاحية عربية وإنجليزية... وبلغ حجم العينة النهائية 74 دراسة" (صفحة ٩)

- إطار زمني واضح (2018-2022) وقواعد بيانات متعددة ومتنوعة، ما يزيد من التغطية ويخفف تحيز مصدر وحيد .
- تعريف صريح لطبيعة الدراسة (تحليل من المستوى الثاني) يضبط توقعات القارئ حول نوع الأدلة وعمقها .
- توثيق أدوات الدراسات في العينة (مثلاً شيوع تحليل المضمون والاستبيان) يمنح نظرة مقارنة حول «كيف» درس الحقل فعلياً .

وضوح الشرح والنتائج

النتائج واضحة ومصنفة

- تم تقديم النتائج عبر 7 اتجاهات بحثية (مثال: "الاتجاه البحثي الثاني" ركز على التحديات الأخلاقية، كل اتجاه يتضمن: القضايا، النتائج، التوصيات (مثال: تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في العلاقات العامة).



تابع وضوح الشرح والنتائج

المنهج وصفي

الدراسة وصفية بالكامل مركزة على:

(تصنيف الدراسات (جداول كمية)

تحليل مضامينها (عرض نوعي)

مثال تلخيص التحديات الأخلاقية.

أبرز التحديات... التشكيك حول أخلاقية العلاقة بين ممارسي العلاقات العامة ومؤثري وسائل التواصل واستخدام الذكاء الاصطناعي

تحديد المتغيرات

المتغيرات مُحددة ضمن الإطار المنهجي، لكن بشكل غير صريح

المتغيرات المستقلة: سنة النشر، وسيلة النشر، الاتجاه البحثي، السياق الجغرافي جداول 3-1

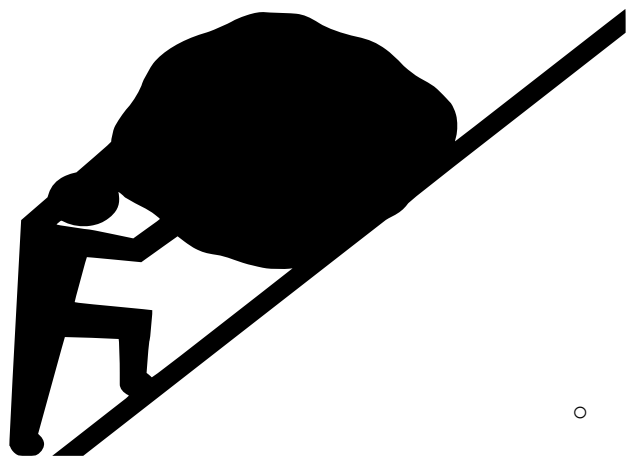
المتغيرات التابعة: عدد الدراسات، النتائج البحثية (مثال: "توزيع العينة وفق سنة النشر"، صفحة ١٠

نقطة ضعف: لم تُعرّف المتغيرات تعريفًا إجرائيًا دقيقًا (كيف قيست "التحديات الأخلاقية" كمياً)



استخدام معامل الارتباط والأساليب الإحصائية المتقدمة

لا توجد أساليب إحصائية استدلالية مثل معاملات الارتباط، اختبارات
اقتصر التحليل الكمي على الإحصاء الوصفي (التكرارات، النسب المئوية) لم يتم تحليل علاقات بين المتغيرات
(مثل: هل هناك ارتباط بين سنة النشر ونوع التحديات المطروحة؟ السبب طبيعة الدراسة (تحليل ثانوي)
لا تتطلب اختبار فرضيات إحصائية، بل التركيز على التجميع والتركيب النوعي.



- نقاط القوة

- .الوضوح في منهجية تحليل المستوى الثاني وخطواتها
.(الدمج بين الكمي (وصف العينة) والنوعي (تحليل المحتوى) .

ملاحظات

١. طريقة اختيار العينة: «العينة المتاحة» عبر الإنترنت قد تُدخل تحيز اللغة والفهرسة والنشر.
٢. التحليل الإحصائي: المؤشرات الوصفية مناسبة للأهداف، لكن عند الإشارة إلى «تحويلات» كان يمكن عبر اختبارات فرق بسيطة
٣. تحيزات محتملة: كان هناك غياب ذكر صريح لـ «تحيز البلد/اللغة» و «تحيز الوصول المفتوح»
٤. قابلية التعميم: النتائج تُعمّم خلال 2018-2022 أكثر من تعميمها على «الواقع المهني»

- المنهجية مناسبة للغاية لأهداف والدراسة قدمت وصفاً منهجياً تضمن بيانات من خلال مقاييس تكرارية، نُفذت بأطر واضحة (نوع الدراسة، الإطار الزمني، قواعد البيانات، محاور التحليل)
- الأساليب الإحصائية (الوصفية) كافية لهذا الغرض الوصفي ، لكنها لا تسمح باستخلاص استدلالات سببية/اختبار فروض؛ وهي غير ملائمة للإجابة على أسئلة بحثية تتطلب تحليل كامل.

قيمة الدراسة :

- مرجع أكاديمي لرصد تطور اذ



خلاصة التقييم

المعيار	التقييم	الأدلة من الدراسة
كفاية الأساليب	(نعم ، لكنها محدودة بالوصف الإحصائي)	الجدول 3-1 تصف العينة كميًا، والتحليل النوعي للاتجاهات ((صفحات 20-11).
ملاءمة الأساليب	(نعم، لطبيعة الدراسة كمراجعة منهجية)	مع التكامل الكمي-النوعي Meta-Analysis استخدام ((صفحة 8).
وضوح الخطوات	نعم	((خطوات منهجية مفصلة (صفحة 9-8).
وضوح الشرح/النتائج	نعم	نتائج مصنفة في 7 اتجاهات مع أمثلة محددة (صفحة 12 عن تحديات المؤثرين).
تحديد المتغيرات	(جزئي ، المتغيرات مُضمَّنة لكن غير مُعرَّفة إجرائيًا)	جداول 3-1 تُظهر متغيرات كـ "سنة النشر"، لكن دون "تعريف دقيق لـ "التحديات الأخلاقية".
استخدام معامل الارتباط	(لا ، لم تُستخدم أي أساليب إحصائية استدلالية)	غياب تحليل العلاقات بين المتغيرات (مثال: لا يوجد جدول ((ارتباط بين المتغيرات).



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

Thank You

بسمة العنمي) :

